Alustath Journal for Human and Social Sciences

Volume 64 | Issue 4 Article 8

12-15-2025

Myth in the Poetry of Hassan Abd Rady

Zahraa Mousa Jabbar Aayed
University of Baghdad / College of Education (Ibn Rushd), Department of Arabic Language, Zahraamosa986@gmail.com

Iman Mohammed Ibrahim Al-Obaidi
University of Baghdad / College of Education (Ibn Rushd), Department of Arabic Language

Follow this and additional works at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal

Recommended Citation
Aayed, Zahraa Mousa Jabbar and Al-Obaidi, Iman Mohammed Ibrahim (2025) "Myth in the Poetry of Hassan Abd Rady," *Alustath Journal for Human and Social Sciences*: Vol. 64: Iss. 4, Article 8.
DOI: 10.36473/2518-9263.2440
Available at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal/vol64/iss4/8

This Article is brought to you for free and open access by Alustath Journal for Human and Social Sciences. It has been accepted for inclusion in Alustath Journal for Human and Social Sciences by an authorized editor of Alustath Journal for Human and Social Sciences.

Scan the QR to view the full-text article on the journal website

ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES 2025;64(4):82–93

Myth in the Poetry of Hassan Abd Rady

Zahraa Mousa Jabbar Aayed*, Iman Mohammed Ibrahim Al-Obaidi

University of Baghdad / College of Education (Ibn Rushd), Department of Arabic Language

SUMMARY:

This research reviews the topic of (Myth in the Poetry of Hassan Abd Rady), as the myth received the attention of contemporary poets as an important source that enriches their poetic texts and deepens their connotations. The poet Hassan Abd Rady invoked myth in all its forms to enrich his poetic texts because of the suggestive connotations it carries. The research included the following: the introduction and the preface, in which the myth was defined linguistically, terminologically, and its types. The research was divided into the number of myths employed by Abd Radi, including: Greek myth, Babylonian myth, Greek myth, Sumerian myth, Persian myth, and I concluded the research with a conclusion and then the sources and references. In my research, I relied on a number of main sources, including: myth and meaning, the encyclopedia of myths (Greek-Roman-Scandinavian mythology), and recalling traditional figures in contemporary Arabic poetry.

Keywords: myth, poetry, Hassan Abd Radi, poetic techniques,

Received 13 December 2024; Revised 16 January 2025; Accepted 18 February 2025
Available online 15 December 2025

*Corresponding author: Zahraa Mousa Jabbar Aayed
E-mail address: Zahraamosa986@gmail.com

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2440
2518-9263/© 2025 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية 2025;64(4):82–93

قم بمسح رمز الاستجابة السريعة لعرض النص الكامل للمقالة على موقع المجلة

الأسطورة في شعر حسن عبد راضي

زهراء موسى جبار عايد*، إيمان محمد إبراهيم العبيدي

جامعة بغداد/كلية التربية(ابن رشد), قسم اللغة العربية

الملخص

يستعرض هذا البحث موضوع (الأسطورة في شعر حسن عبد راضي)، إذ حظيت الأسطورة باهتمام الشعراء المعاصرين باعتبارها مصدرًا مهمًّا يُغني نصوصهم الشعرية، ويعمق دلالاتها، والشاعر حسن عبد راضي استدعى الأسطورة بشتى أنواعها لإثراء نصوصه الشعرية؛ لما تحمله من دلالات إيحائية، وتضمّن البحث على ما يأتي: المقدمة، والتمهيد، وفيه تم تعريف الأسطورة لغةً واصطلاحًا وأنواعها، وقسم البحث على عدد الأساطير التي وظّفها عبد راضي ومنها: الأسطورة الإغريقية، الأسطورة البابلية، الأسطورة اليونانية، الأسطورة السومرية، الأسطورة الفارسية، واختتمت البحث بخاتمة، ومن ثم المصادر والمراجع، اعتمدت في بحثي على عدد من المصادر الرئيسة منها: الأسطورة والمـعنى، موسوعة الأساطير (الميثولوجيا اليونانية-الرومانية-الإسكندنافية)، استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر.

الكلمات المفتاحية: الأسطورة، الشعر، حسن عبد راضي، التقنيات الشعرية،

تم الاستلام في 13 ديسمبر 2024؛ تم المراجعة في 16 يناير 2025؛ تم القبول في 18 فبراير 2025
متاح على الانترنت 15 ديسمبر 2025

*المؤلف المراسل: زهراء موسى جبار عايد
البريد الإلكتروني: Zahraamosa986@gmail.com

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2440
2518-9263/© 2025 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

عرفت التجارب الإبداعية الجديدة بتقنيات حداثية تجاوزت بها التجارب الإبداعية التقليدية، جعلت من الغموض والالتباس وتعدد المدلولات أبرز سماتها، وهي سمات تسمح للشاعر أن يضع موهبته في خدمة قضايا عصره، فهو يركز على تصور جديد للكون والإنسان والمجتمع وهو تصوّر وليد ثورة العالم الحديث على جميع أصعدته المتباينة اجتماعيًا ونفسيًا، ولعلّ الأسطورة من أبرز التقنيات التي وسم بها الشعر الحديث والمعاصر، وتعدُّ الأسطورة من أهم العناصر التي تسهم في تشكيل الصورة الشعرية لما يكسبه من أبعاد فنية ودلالية تتجلى من خلال رؤية الشاعر الخاصة اتجاه الوجود، وهكذا تصبح الأسطورة عنصرا مهمًّا في الخطابات الشعرية المعاصرة وصفة من صفات الإبداع الشعري، فقد أولى الشعراء له اهتمامًا كبيرًا بعد أن وجدوا في الأسطورة أداة تعبيرية مناسبة تمنحه الحرية وتمكنه من التعبير عن ذاته وعن تجربته الشعرية.

التمهيد: الأسطورة لغةً واصطلاحا

الأسطورة لغة: هي "السَّطر وَالسَّطَرُ: الصَّفُّ مِنَ ٱلكِتابِ وَ الشَّجَرِ وَ النَّخْلِ، وَسَطَرَ يَسْطُرُ إذا كَتَب" (ابن منظور، 2003، مادة سطر) (Line material. Ibn Manzur.2003) أي هو صف من الكتب، وورد ذكرها في القرآن الكريم، قال تعالى:﴿إِذَا تُتلَىٰ عَلَيـهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلـأَوَّلِينَ﴾ (سورة القلم:15)، وقال الزجاج في هذه الآية: "خبر لابتداء محذوف، المعنى وقالوا الذي جاء به أساطير الاولين، معناه سَطَّرَهُ الأوّلون، وواحدُ الأساطير أُسْطُورَةٌ، كما قالوا أُحْدُثة وأَحاديث" (ابن منظور، 2003، مادة سطر)(Line material Ibn Manzur.2003.)، أما في المعجم القاموس المحيط جمعها "أَسْطُرٌ وسُطُورٌ وأساطيرُ، والأساطير: الأحاديثُ لا نِظامَ لها" (الفيروزآبادي، 2008، مادة سطر) (Line material. Al-Fayrouzabadi.2008)، وجاءت في المعاجم بمعان مختلفة، كما في معجم المصطلحات الأدبية، هي قصة خيالية لكنها تراثية وعادة ما تدور حول كائن خارق القدرات وأحداث ليس لها تفسير طبيعي، وعادة ما تحاول الأسطورة شرح ظاهرة او حدث غريب دون اعتبار للحقيقة العلمية(ينظر: فتحي، 1988، ص27) (he looks: fathi.1988. p27).

أما اصطلاحاً: فهي "قصة خرافية يسودها الخيال، وتبرز فيها قوى الطبيعة في صور كائنات حية ذات شخصية ممتازة، ويبنى عليها الأدب الشعبي" (صالح، 2009، ص7) (Saleh. 2009.p7)، أي إنّ الخيال عنصر من العناصر الأساسية للأسطورة.

وتعد الأسطورة من أهم ظواهر الثقافة الإنسانية فهي حكاية تقليدية تعلب الكائنات الماورائية أدوارها الرئيسة، فتداخلت الأسطورة مع العديد من الأجناس الأدبية التي ينطبق عليها هذا التعريف منها: الخرافة، والقصص البطولية، والحكاية الشعبية، لكنها تتميز عنها بطابعها الثقافي المتميز بالخصوصية العالية (ينظر: السّواح، 2001، ص 7-8) (he looks. Al-Sawah 8-P7 .2001).

والخرافة من أكثر أنواع الحكايات التقليدية شبهاً بالأسطورة، الا أنها تنماز بعنصر الإدهاش والمبالغة والتهويل؛ لأن أحداثها تجري بعيدا عن الواقع، أما شخصياتها فمن الجن والعفاريت والأرواح الهائمة، والآلهة في الخرافة تظهر أشبه بالبشر ليس كما في الأسطورة، ونستطيع التمييز بين الخرافة والأسطورة باستخدام المعيار الرئيسي الحاسم، وهو معيار القداسة؛ لأن الخرافة تقص أحداثاً خيالية غير حقيقية، أما الأسطورة فهي حكاية مقدسة تتضمن رسالة سرمدية، ومن الخرافات العربية «سيف بن يزن يحارب الجن» (ينظر: السّواح، 2001، ص 15-16) (Al-Sawah, he looks 16-p15 .2001.)

أما القصص البطولية: فهي تتكلم عن البطل الذي يشكل فيها صورة مثالية عن الإنسان الواقعي، عكس صورة البطل في الخرافة فهي تطرح نموذجاً بعيداً عن الواقع، ومن أمثله القصص البطولية «عنترة بن شداد» (ينظر: السّواح، 2001، ص 16-17) (Al-Sawah, he looks 17-p16 .2001.)

أما الحكاية الشعبية فهي تنماز بطابعها الاجتماعي، فموضوعاتها تكاد أن تقتصر على المشاكل الاجتماعية والأسرية الخاصة والعامة، فهي واقعية إذ شخصياتها من الواقع الاجتماعي، وتتميز برسالتها التعليمية التهذيبية والأخلاقية (ينظر: السّواح، 2001، ص 17-18) (Al-Sawah, he looks 18-p17 .2001.)

إذ تنماز الأسطورة من باقي الأجناس الأدبية الأخرى؛ لأنَّ الأسطورة ذات معنى عميق وطابع ديني مقدس، فالأسطورة حكاية مقدسة تنتقل من جيل إلى جيل بالرواية الشفهية، مما يجعلها ذاكرة الجماعة التي تحفظ قيمها وعاداتها وطقوسها وحكمتها وتنقلها للأجيال المتعاقبة وتكسبها القوة المسيطرة على النفوس، وتجيء الكتابة لتعب دور الحافظ للأسطورة من التحريف بالتناقل (ينظر: نعمة، 1994، ص 25) (he looks: nima.1994.p25).

وللأساطير أنواع مختلفة بحسب نوعها، فالأسطورة الرمزية والخرافية تختلف عن الأسطورة الشعبية، وانماز كل نوع عن غيره فمثلاً، الأسطورة الخرافية تعتمد على الخيال، أما الأسطورة بمعناها العام فتعتمد على الجانب الديني، وقسّم النقاد الأسطورة إلى أقسام عديدة واختلف أيضاً في أنواعها منها: الأسطورة الكونية: فهي تساعد الانسان على تحديد مفهومه للكون، والأسطورة التعليلية: فهي وليدة التأمل الموضوعي في ظاهرة تبدو غريبة وتحتاج إلى تعليل، والأسطورة الحضارية: هي التي تكشف عن صراع الانسان مع الحياة لإصراره على الانتقال من المرحلة الطبيعية إلى المرحلة الحضارية، وأسطورة البطل الإله: إذ يكون البطل مزيجاً من الانسان والآلهة، والأسطورة الرمزية: وهي التي

تتضمن رموزاً تتطلب التفسير، ومن المؤكد أن هذه الأساطير قد ألفت في مرحلة فكرية أكثر نضجاً (ينظر: إبراهيم، د.ت، ص 29- 34-37-65) (he looks: ibrahim. D.t.p29–34–37–65).

يتجلّى التوظيف الأسطوري للشاعر المعاصر حسن عبد راضي عن طريق نصوصه الشعرية في استدعائه للشخصيات الأسطورية التراثية ليسهم هذا في المزج القديم بالحديث، لكنّ الشاعر لم يتوسع في هذه التقنية إذ اقتصر على عدد قليل من الأساطير التراثية ومنها:

1. الأسطورة الإغريقية «سيزيف»

تبرز إحدى الأساطير في ديوانه «الطاعون» عن طريق قصيدته «الطاعون من وحي كامو»، ويُعدّ عنوان القصيدة العتبة الأولى لفهم دلالة النص بأكمله، وأراد الشاعر أن يوصل إشارات من هذا العنوان لفهم وإبراز الأسطورة، إذ عنوان القصيدة تناص أدبي مع رواية الطاعون[1]، تجسدت شخصية «سيزيف» في «رواية الطاعون»، بشخصية د. ريو الطبيب المتفاني الذي كان في الصف الأمامي في مواجهة الطاعون في المدينة، فعلاً التشبيه عبقري: فالطبيب الذي يعالج مرضى الطاعون بأعدادهم الهائلة، ويخسر معركته دون توقف أمام الموت، دون ان يتمالكه اليأس او الانهيار النفسي، فهو مثل سيزيف الذي لا يكل ولا يمل من رفع صخرته مجدداً كل مرة، ليسير بجهد كبير نحو القمة، "فوظف الشاعر العربي أسطورة سيزيف في شعره بكثافة، وتكاثرت دلالات هذه الشخصية الأسطورية" (بلاوي، صادق البوغبيش، 2020: ص198) (Balawi and Sadiq Al-Boughbish. 2020. P198). كما أستخدم الشاعر الطاعون كرمز لوصف تجربته في العيش زمن حكم النظام السابق، والطاعون قد يكون مجازا يحيل على شر محدق في أبناء وطنه مثل الحروب والحصار، إذ يقول (ديوان الطاعون،16-12-1987)(diwan ah taoon. 16-12-1987):

1- يجمعنا الصبحُ مستوحدين
2- كواكبَ مخلوعة من مدار
3- نلتقي صدفةً كل يوم
4- نمارس ادوارنا كبغال السواقي
5- نخادع ساعاتنا
6- وضمائرنا
7- والاله العظيم
8- وشمس النهار
9- نحن مستنقع للركود
10- حجر ساكن في القرار
11- مات سيزيف فانقطي يا حبال الرجاء
12- وضيعي بنا
13- يا دروب الفرار

يتحدث الشاعر بصوت شعبه وما مرّبه المجتمع العراقي من الظروف الصعبة، مستعيناً بالرمز الأسطوري «سيزيف»[2]؛ ليعبر بصورة واضحة عمّا مر به المجتمع العراقي، ليشير بذلك أنّ العراق ما زال يعاني من الحروب والدمار والانكسارات عبر العصور، مستعيراً بالضمير "نـا" الدال على جماعة المتكلمين، "يجمعنا الصبحُ مستوحدين"، "نخادع ساعاتنـا"، "وضمائرنـا"، فهناك ثمة فوارق بين أسطورة سيزيف والقصيدة، أهمها أنّ الأسطورة لها طابع فردي ولكنّ القصيدة لها طابع جماعي، سيزيف في الأسطورة شخص واحد يعمل من أجل نفسه ولكنّ سيزيف في القصيدة جماعة تعمل للوصول إلى الهدف المشترك معا ولكن تبقى النتيجة هي هي، ويستمر الشاعر باستخدام ضمير الجماعة، بقوله:

1- نحن مستنقع للركود
2- حجر ساكن في القرار
3- مات سيزيف فانقطي يا حبال الرجاء

فقد وظّف الشاعر الأسطورة بطريقة استنجادية، مما يدل على عجز الشاعر عن تحمل الظروف المأساوية التي يعيشها البلاد في تلك الفترة الصعبة مما ألجأ الشاعر إلى استحضار أسطورة سيزيف؛ لأنّه "محكوم عليه بدفع الصخرة إلى قمة الجبل، فإذا بلغ القمة تدحرجت منه إلى الأسفل فيستأنف دفع الصخرة مرة أخرى وإلى الأبد فهي رمز لضياع الجهد المبذول في الحياة، وفي الوقت نفسه رمز للتصميم والمثابرة وعدم اليأس" (بيدق، 2013، ص34)(bidaq. 2013. P34)، الا ان الشاعر يكسر أفق التصوير الشعري؛ لأنه قدم صورة انقطاع الرجاء من الحياة، يبين

انتهاء رمز الصمود والإصرار بالفعل الماضي اللازم «مات»، فلقد أسعفته أسطورة سيزيف في نقل محنة الشعب، وإدانة لواقع السكون والمذلة والهوان في ظل السياسة القهرية لا تقدم شعبها بقدر ما تعمق عذابهم، فالشاعر يعاني مثلما يعاني سيزيف ويأمل بالحرية من أجل العيش في الحياة، فعلاقة النص الحاضر مع النص الأسطوري الغائب هي علاقة تكرار لأهم معانيها، فستلهم الشاعر الأسطورة لتتفق مع تجربته ويركز على هذه الطاقات الإيحائية لبيان مقصودة (رحماني، ود.مريم عباس علي نزاد، 2017: ص 117) (Rahmani, and dr.Maryam Abbas Ali (Nezad.2017. p117

وأيضاً من الأساطير الإغريقية التي وظفها الشاعر هي أسطورة «ديوجين»[3]، في ديوانه «حمامة عسقلان» عن طريق قصيدته «تصدُّع» بقوله:

وابحثُ - مثلَ ديوجينَ

عن طرقٍ فى الزحام

وعن لغةٍ فى الكلام

وعن بشرٍ فى البشرْ

يستدعي الشاعر فيلسوف قديم يطرح من خلاله أسئلة عصره، التي أورثت ديوجين اليأس بمرارة البحث عن الحقيقة دون جدوى، فالحقيقة التي افتقدها ديوجين والتي يبحث عنها بمصباحه السائر في النهار، افتقدها الشاعر في الحاضر، وهذه الحيرة، وهذا التساؤل يتردد نفسه على ألسنة أبناء الوطن، فما هذه الفوضى التي تعيشها البلاد ونحن في وضح النهار نبحث عن الأمن والطمأنينة محاولين الخروج من الحيرة والضياع نحو المستقبل، فيقيم الشاعر توتره الشعري على جدلية الصراع بين الخواء والامتلاء، عن طريق التكرار اللفظي المتمثل بتكرار حرف الجر "عن" ثلاث مرات بمعنى الاستعلاء[4]، وتكرار حرف الجر "في" ثلاث مرات بمعنى الزيادة، وقد أدت هذه الزيادة إلى توسعه حيز الشيء المقترن به ضمن السياق، وهذا التكرار يضيف للسياق جرساً موسيقيا وتجانسا صوتيا وشكليا، يدركه الوجدان حتى عن طريق النظر، إذ وظف الشاعر ظاهرة التكرار اللفظي توظيفاً جماليا من خلال تكثيف الصور، لتحقيق المتعة الفنية.

2. الأسطورة البابلية «عشتار وتموز:

تعد أسطورة «عشتار وتموز»[5] أحد أهم الأساطير التي وظفها الشعراء المعاصرون في أشعارهم، ففكرة البعث بعد الموت، والخصب بعد الجدب كانت شديدة الإغراء والثراء، فهي تنتمي بامتياز إلى عمق الفلسفة الشرقية "فالأشكال السحرية والأسطورية يقابلها مضمون فلسفي غيبي أو أسطوري، قوامه اعتقاد معظم الشعوب القديمة – ومنها العرب والشرقيون عامة- بتعدد أرواح الحيوان ثم الأنسان...والأساس لهذا المعتقد قد تبلور في اعتقاد راسخ بإمكان انبعاث الارواح بعد الموت" (خليل، 1980، ص19)(Khalil, 1980 , p19)، فقد وظّف الشاعر حسن عبد راضي أسطورة عشتار، بقوله (https://tajalasamina.blogspot.com):

هل يعلم السيّاب أن الشناشيلْ غرقى وعشتار المرّجاة حائلْ
هل أخبروه أن ورد المواويلْ مـــستوحشٌ فى قلب جيكور ذابلْ

الاستفهام من الخيارات الأسلوبية التي اتكأ عليها الشاعر، والاستفهام أسلوب طلبي، وكان لتكرار حرف الاستفهام «هل» مرتين تأثير وفاعلية في الخطاب الشعري، حرف يعمل على طلب التصديق إلا انه هنا لا يحمل هذا المعنى، ولا يطلب إجابات محددة لأسئلته؛ لأنه يدرك الإجابة القريبة، وإنما اتخذ الاستفهام وسيلة للتعبير عن مآسي شعبه ومعاناته، ومجيء «هل» استهلالية يفتح فضاء النص منذ البداية على طبيعة المعاناة، وبذلك عمل أسلوب الاستفهام على إدخال المتلقي في صميم الصورة، ثم يستحضر شخصية أدبية «الشاعر بدر شاكر السياب»؛ لأنه السياب هو من أكثر الشعراء استحضار لأسطورة «عشتار وتموز»، ووظفها في عدة قصائد، ومنها قصيدة « جيكور والمدينة»، وبقوله «الشناشيلْ غرقى»، الشناشيلْ: هي عبارة عن أشكال معمارية تمثل الاطلالة الخارجية لوجهات المساكن، وتعني المقصورة وهي تكون بالطابق العلوي، والمعنى الظاهر مستوى الغرق وصل لحد الطابق العلوي، لكن الشاعر لا يتحدث عن مستوى الغرق بالماء، إنما الغرق بالظلم والقهر

وقسوة الحياة، وبقوله: "عشتار المرّجاة حائل" استحضار الأسطورة هنا تذكير للسياب؛ لأنه كان يعول عليها بعودة الخصب، إذن حتى عشتار التي يترجاها حائل: جاءت دلالة للخصب، وبقوله: « ورد المواويلْ مستوحشٌ في قلب جيكور ذابلْ « ورد المواويل: تعبير مجازي، وهو ذابل في قلب جيكور[6] بسبب الظلم والظلام.

وتبرز أسطورة «عشتاروتموز» مرة اخرى في ديوانه كتاب الظلال عن طريق قصيدته «موكبُ النور» (راضي، 2018، ص83) (radi.2018.p83)، وما أراده الشاعر حسن عبد راضي أن يوصل إشارات من هذا العنوان لفهم النص وإبراز الأسطورة، والمقصود «بالموكبُ» هو عبارة عن جماعة من الناس يسيرون بشكل متقاطر، ثم الحقها الشاعر بكلمة أخرى «النور» بمعنى طاقة مضيئة، وهذا يعني أنّ المقصود بالعنوان النورمتدافع عبارة عن دفعات بعد دفعات.، إذ يقول (راضي، 2018، ص86)(radi.2018.p86):

فيا جُرح العراق الخصب

يا أمَّ الحضارةِ، أنت عشتارُ

ويا أسطورةً فى الصبر،

ليستْ كالأساطير

سيخرجُ من رمالك -هادراً- تموزُ

يمنحُك البشارة وردة بيضاءْ

ليبدأ من نهاركِ موكبُ النورِ

وقد أدرك الشاعر أهمية العنوان في نصوصه الشعرية، قاصدا تأسيس إنتاجية دلالية سياقية تجذب المتلقي، فكرر العنوان ذاته في نهاية النص تكرار تام[7]، وهو بذلك يعمل على تشكيل حركة دائرية للتكرار، بحيث تبث الدلالات النفسية والوجدانية التي يهدف الشاعر إلى تكرارها وترسيخها في الأذهان، إذن للتكرار العبارة "مبعث نفسي، وهو من ثَمَّ مؤشر أسلوبي يدل على أنَّ هنالك معاني تُحْوِجُ إلى شيء من الإشباع ولا شيء سوى ذلك" (محمد، 2010، ص49)(Muhammad.2010.p49)، وتكرار أسلوب النداء ذو دلالة نفسية، والابيات تعبر عن الحسرة والتوجع ومناجاة لنهر دجلة، فكان النداء بمثابة تلك الحسرة أو ذلك الألم الذي يخرج من فؤاده للتنفيس عن الألم المحيط به، حيث اعتمد الشاعر على تكرار النداء رغبة منه في تخفيف الضغط النفسي والحزن الذي يعانيه، وبقوله: « سيخرجُ من رمالك –هادراً- تموزُ» الرمل جاء للدلالة على رمز الصلابة والقوة، وهادراً بمعنى أرض خصبة مليئة بالنباتات، وتجدر الإشارة إلى أنه أسطورة تموز إشارة للعودة الحياة بعد الخصب، وهي بشير السلام والطمأنينة للشعب العراقي.

3. الأسطورة اليونانية «العنقاء»

من الأشكال التي تحمل في طياتها أبعادا ودلالات تحيلنا إلى فكرة الموت والانبعاث عند الإغريق طائر الفينيق (ينظر: فولر، 1997، ص178) (he looks:fuller.1997. p178)، وعند العرب طائر العنقاء هي الطيور الأسطورية التي تناقل العرب الحديث عنها بين مكذب لوجودها ومؤمن به، ويرى بعضهم أن له صلة بطائر "السيمرغ" الفارسي، ويرى آخرون أنه طائر العنقاء هو نفسه طائر الفينيق الذي نجد صداه في الأساطير اليونانية، والذي ينسبه اليونان إلى بلاد العرب (ينظر: عجينة، 1994، ص336) (.he looks.ajina 1994 p336)، ويعتقدون أنه طائر مقدس يستطيع أن يعيد إنتاج نفسه بنفسه (ينظر، فولر، 1997، ص 178) (he looks:fuller.1997. p178)، فهذا الطائر عندما يحس بدنو أجله يجمع أحطابا، وأوراقا ويفترشها حوله فتحترق من تلقاء نفسها لينبعث من رمادها عنقاء جديدة شابّة، وإذا هرمت هذه العنقاء بعد خمسمئة سنة أخرى تجدّد إحراق نفسها وبعثها مرة أخرى، وبذلك تظل العنقاء شابّة إلى الأبد (ينظر: شاكر، 2010، ص 169) (.he looks Shaker.2010.p169)، ووظفها الشاعر في قصيدة عنوانها: «العنقاء» إذ يقول:

يـــــومٍ سيـنـــدى من عـنـاقٍ وتـقـبـيلْ حـتّى يـعّـــم الـــــدور عـطـــر الـهـلاهل
يـقـضى بـــــه أمـــــرٌ من الله مـفـعـولْ إذ تـنـــهض الـعـنـقـاء مـن أرض بـابلْ

فقول الشاعر «إذ تـنـهـض الـعـنـقـاء مـــــن أرض بـــابـــلْ» يمثل تحديا لهذا الواقع وهروبا إلى عالم رحب، رافضا لواقع مرير يعانيه شعبه من الجراح في فترة سنوات الجمر «التسعينات»، واعتمد على الجمل الفعلية، وهي تدل على التجدد والاستمرار؛ لأن الحركة والتغير يرتبطان بالزمن، والزمن يرتبط بالفعل وكان للفعل مكان في حياة الشاعر ونصّه، فأحرق نفسه مثل العنقاء، وبعث نفسه من جديد، ويكون للفعل المضارع (أي الحاضر) أثر فاعل في حياته، فأستحضر الأسطورة واستغل طاقتها الرمزية، بما تحمله من دلالات الموت والانبعاث والتجدد، من الولادة إلى الموت، ثم إلى الانبعاث والتجدد، فيصور النّص الشعري روح الموت التي عمت، ثم يحدث ميلاد جديد، وبث يطهر الحياة من خطاياها.

ومن الشخصيات الأسطورية اليونانية التي يستدعيها الشاعر هي شخصية أوليس[8]، إذ يقول في قصيدة "أنا و الحرب"(مجلة بين النهرين، 2019، ص135) (Bayn al-Nahrain Magazine.2019.p135):

دون ظلٍ أرفو ثياب التاريخ،

أو أرقب الأعاصير فى الدروب القصية

لا سماءٌ تدل قلبى إليها،

يا لأوليس مشفقاً من ضياع يطول فى الأبدية

كنتُ طفلا اذ مرت الحربُ تزهو خُيَلاءً،

وحمّلتنى الأحزانَ والخوف والدماءَ الطرية

يستحضر الشاعر الشخصية الأسطورية بأداة النداء (يا) الموضوعة للبعيد ليدل على حالة الاغتراب النفسي التي يعاني منها الشاعر، فيستمد من هذه الشخصية ما يخفف من وقع هذا الألم، في إشارة منه وتأكيده على رغبته في رجوع رمز القيادة والشجاعة والذكاء (أوليس)، على أمل أن يعيد التاريخ نفسه، عله يجد في واقعه من يحمل هم الأمة مثل هذه الشخصية الأسطورية.

4 الأسطورة السومرية «ملحمة كلكامش»

تبرز إحدى الأساطير السومرية في ديوانه «عين الدم» عن طريق قصيدته «طريبيل..نصّ مغلق»، و"تعتبر ملحمة كلكامش من روائع الأدب العالمي وهي أقدم نوع من أدب الملاحم البطولي في تاريخ جميع الحضارات كما أنها أطول وأكمل ملحمة عرفتها حضارات الشرق القديم، فهي عالجت قضايا إنسانية كمسألة الموت والحياة وما بعد الموت والخلود وصوَّرت الصراع بين الموت والزوال، وبين إرادة الإنسان المغلوبة في محاولتها التشبث بالوجود والبقاء فهي بذلك تمثل التراجيديا الإنسانية الأزلية المتكررة" (نعمة، 1994، ص62)، فيقول (راضي، 2008، ص85) (radi.2008.p85):

كان على كلكامش

حين اصطحب صديقه انكيدو

الى غابة الارز

أن يمرا من طربيل

ولم يكن لدى انكيدو جواز سفر

فزوروا له واحداً فى مريدوخ

لكنَّ وحش طريبيل اكتشفه

فارسل انكيدو مخفوراً الى بغداد

وأودع السجن فى مركز البتاويين

ودخل كلكامش فى موت سريرى

لأنه اكتشف ان»الملحمة»

لم تكن تعنى خارج أوروك

سوى «محل القصاب»

ولولا تدخل طه باقر

لانتهى بهما الأمر

فى أحد سجون أبى العلاء الثلاثة:

الحارثية او الحاكمية او الشماعية

في هذا المقطع يستحضر الشاعر عدة شخصيات من ملحمة كلكامش، حيث استدعى الشخصية الأسطورية كلكامش: هو ملك سومري حكم مدينة «أوروك» التي تعتبر من أوائل مراكز الثقافة السومرية في بلاد ما بين النهرين، وأنه شخصية تاريخية عاش بين القرنين الثامن والعشرين والسابع والعشرين قبل الميلاد (ينظر، الشمالي، وعبد الله السيد، 2013، ص711)(al shamali, and Abdullah Al-Sayyid.2013.p711)، ويوصف بأن ثلثيه إله والثلث الأخير بشر، قضى حياته في الصيد واللهو والبطش بالناس معجباً بقوته وطاقته، اشتكى الناس إلى الآلهة الأم التي قررت اللجوء إلى حل مما دعا الآلهة الأم «أورورو» لخلق «أنكيدو» ليكون نداً، ومنافساً لـه الذي أصبح بعد عراك معه صديقاً له في رحلة بحثه عن عشبة الخلود، التي تشكل محور الأسطورة الأساسي (ينظر، نعمة،1994، ص 60)(he looks. Nemaa.1994.p60)، حاول الشاعر أن يركب الملحمة الأسطورية عبر قالبه الشعري يعتمد على التخييل كمرتكز أساسي يذهب به إلى بعد شعري مغاير، معتمدا على السرد الشعري والنثر والإيقاع ما يجعل من نصه ملحميا يوازي النص الأصلي، ويبتعد عنه عبر إعادة تركيبه داخل مُتخيلٍ شعريا اشتغل عليه الشاعر، فمن خلال هذا الرمز الأسطوري أعطى النص عمقا تاريخيا مصحوبا بدلالة واقعية تومئ إلى حالة العراق الراهنة (قدوري، 2020ـ: ص371)،.2020. Qaddouri (p371) فيستحضر ما حدث لأنكيدو حينما بدأت رحلته مع كلكامش بقوله: (كان على كلكامش، حين اصطحب صديقه أنكيدو، الى غابة الارز)، تناص مع أحداث الملحمة:

فخاطب جلجامش انكيدو وقال له:

"يسكن في الغابة خمبابا" الرهيب فلنقتلنه كلانا ونزيل الشر من الارض
فتح أنكيدو فاه و قال لجلجامش:
"كيف سندخل غابة الارز وان حارسها، يا جلجامش، مقاتل، وهو قوي لا ينام أبدا" (باقر، 2006، ص 52-53)(53-baqir.2006.p52).

5 الأسطورة الفارسية «الهامة»

لم يقتصر حسن عبد راضي على توظيف الأساطير الإغريقية، والبابلية، والسومرية فقط إنما وظف أيضاً الأسطورة الفارسية، وهي دلالة على ثقافة الشاعر، فهي أسطورة في معتقدات العرب الجاهلين التي أنكرها الإسلام وأبطلها من خلال القول المأثور "لا عدوى ولا طير ولا هامة" – وتسمى ايضاً الصدى والهام- والجمع هام وهامات، ومن معاني الهامة البوم وتدل مادة هيم على العطش، والهيام داء يصيب الإبل فتشرب ولا تروى ومنه قوله تعالى: ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرۡبَ ٱلۡهِيمِ﴾(سورة الواقعة: 55)، ويزعمون البعض أنه طائر يخرج من رأس القتيل الذي لم يؤخذ بثأره فيزقو عند قبره ويقول: اسقوني من دم قاتلي، فإذا أخذ بثأره طارت، ومن مزاعمهم أن ذلك الطائر يكون صغيراً ثم يكبر حتى يصير في قدر البومة، وأنه يتوحش ويصيح ويوجد في الديار المعطلة الخالية من أهلها، وحيث مصارع القتلى وأجداث الأموات، وكانوا يقولون ايضاً إن الهام لايزال عند وُلْد الميت ومخلفيه ليعلم ما يكون بعده فيخبره (ينظر، عجينة، 1994، ص334) (he looks. Nemaa.1994.p330)، و(ينظر: زايد،1997، ص 179) (he looks. Zayed.1997.p179)، فأستحضر الشاعر الأسطورة في عنوان قصيدته «حوار مع هامة أبي العلاء» (راضي، 2001، ص37)(radi.2001.p37)، إن عنوان القصيدة لم يأت عشوائيا وإنما أختاره الشاعر اختيارا مقصودا؛ ليخدم مضمون نصه الشعري من بدايته إلى نهايته، يحدث الشاعر حوارا مع أبي العلاء[9]، بما يختزن من حكمة عن الواقع السياسي و الاجتماعي.

إذن توظيف الأسطورة ليس بالأمر الهين والسهل، بل هي عملية معقدة لأنها قضية فنية قبل كل شيء، وحتى يوظف الشاعر أي أسطورة عليه أن يكون مشبع بثقافات الحضارات السابقة ومطلع على موروثها الأدبي، فتعد الأسطورة رافداً ثقافيا مهما من شأنه ان يسهم اسهاما فاعلا في اضفاء الغرابئية على النص الشعري، مما يدفع بالقارئ إلى التحليق في عوالم فنتازية مثيرة للدهشة والاستغراب(العامري، 2014م:240) (p240 Al-Amiri.2014.)

الخاتمة:

1- وظف الشاعر حسن عبد راضي أساطير متنوعة منها: الأسطورة الإغريقية "سيزيف" أراد عن طريقها تجسيد الوضع الإنسانيّ، وما يعانيه من قهر واستلاب للحريات الفردية والجماعية أو مبدأ العذاب والألم اللذين كُتبا على الإنسان، وقد تجلّت أسطورة البعث عنده باتكائه على أسطورة تموز وأسطورة العنقاء، فقد استحضر صورة تموز الذي يمثل روح النبات التي تموت وتحيا في دورة مستمرة باقية وعبّر عن الواقع الحياة الاجتماعية والسياسية، وارتبطت عنده أسطورة العنقاء بالحنين إلى مرحلة الازدهار التي عاشها الوطن.

2- لقد افاد حسن عبد راضي من التراث الأسطوري، ووظّفه في شكل فني معاصر، ليعبر به عن الذوات الجماعية في همومها ومآسيها، هذه الذوات تلتقي في النهاية في كثير من همومها وتطلعاتها مع ذاته، وقد حاول مرارًا أن يخرج عن نسق الأسطورة في بُعدها المعجميّ ليطوّعها لصالح رؤيته الشعرية، ومن ثَمَّ تخطت الدلالة الواحدة الثابتة، لتشير إلى مجموعة حالات معاصرة بدلالات متغايرة.

Conflict of interest

The authors declare no conflict of interests.

Author Contribution

Zahraa Mosa: Conducted all aspects of the research, including conceptualisation, methodology, data collection and analysis, and writing the manuscript. **Prof. Dr. Iman Mohamed:** Supervised the research process, provided academic guidance, and reviewed the final manuscript. Both authors approved the final version of the manuscript.

Endnotes

1 وهي من أشهر الروايات التي كتبها ألبير كامو التي يبرز فيها الحياة الطبيعية لسكان مدينة وهران في الجزائر كما جاء في بداية الرواية أن الدكتور ريو يصادف فأراً ميتا على السلم، ولم يعطي أي اهتمام للأمر، ميشال بواب العمارة التي يقطنها د.ريو من الأوائل التي بدأت الأعراض تظهر عليه وما ازداد انتباه د.ريو هو خروج الدم من الفأر الذي وجده ميتا أمام منزله، البدايات الأولى للاغتراب عند ألبير هي انتشار المرض وموت الفأران.

2 هي أحد أكثر الأساطير اليونانية شهرة بسبب عقوبته بالعالم السفلي، فقد حكمت عليه الآلهة بحمل صخرة إلى قمة الجبل، تأتي اسطورة سيزيف رمز المعاناة الأبدية على رأس الأساطير التي تمثلها الشعراء في نصوصهم، ولكل شاعر استخدامه الخاص لهذه الأسطورة.

3 هو ديوجين الكلبي فيلسوف يوناني كان زاهداً، ويعيش في برميل، وكان يبحث عن الإنسان بواسطة مصباح في وضح النهار، فأصبح مصباح ديوجين مصباح الحكمة ورمزاً للبحث عن الحقيقة.

4 أي بمعنى حرف الجر على.

5 عشتار: هي إلهة الخصب والحب والجنس لدى سكان بلاد الرافدين، وهي عاشقة تموز الأسطورة البابلية التي تعتبر رمزاً لإعادة الحياة إلى الأرض، اما تموز، فهو إله الخصوبة والحياة قتله خنزير بري فنزل إلى العالم السفلي المظلم، لتموت الطبيعة بموته، ثم بدأت حبيبته عشتار في البحث عنه بدون جدوى، فأدميت قدماها ونبتت مكان نقط الدم شقائق النعمان، بعدها نزلت إلى العالم السفلي حيث وجدته وقبلته ثم عاد إلى الحياة، ومع صعودهما إلى الأرض مرة أخرى حل فصل الربيع، وقد ارتبط اسمه بالوفرة والانتاج، وهو المبدأ الذي ظل لقرون عديدة مرتبطاً بالولادة ثم النمو والاضمحلال والموت والعودة مرة ثانية إلى الحياة.

6 قرية ريفية تقع جنوبي العراق تابعة لمنطقة أبي الخصيب في قضاء الزبير التابع إداريا للواء البصرة، ارتبط اسم الشاعر بدر شاكر السياب باسم فريته «جيكور» التي أبصر النور فيها لأول مرة، وهي رمز للخصب في حياته.

7 أي كرر الجملة ذاتها بكل كلماتها ومتعلقاتها.

8 هو ملك إيثاكا الأسطوري ترك بلده كي يكون من قادة حرب طروادة، وصاحب فكرة الحصان الذي به انهزم الطرواديون.

9 هو شاعر ومفكر ونحوي وأديب وفيلسوف من كبار أعلام الحضارة الإسلامية عموما، وأحد أعظم شعراء العرب خصوصا.

المصادر والمراجع

ابراهيم، د.نبيلة، (د.ت)، الأسطورة، (د.ط)، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، العراق.

ابن منظور،(2003)، لسان العرب، تح: عبدالله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله هاشم محمد الشاذلي، (د.ط)، دار المعارف، القاهرة.

باقر، طه، (2006)، ملحمة كلكامش اوديسة العراق الخالدة، (د.ط)، دار الوراق للنشر.

خليل، خليل أحمد، (1980)، مضمون الأسطورة في الفكر العربي، ط2، دار الطليعة، بيروت.

راضي، حسن عبد، (2018)، ديوان كتاب الظلال، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة وزارة الثقافة، العراق-بغداد.

راضي، حسن عبد، (2008)، ديوان عين الدم، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

راضي، حسن عبد، (2001)، ديوان حمامة عسقلان، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق.

زايد، علي عشري، (1997)، استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، (د.ط)، دار الفكر العربي، القاهرة.

السوّاح، فراس، (2001)، الأسطورة والمعنى: دراسات في الميثولوجيا والديانات المشرقية، ط2، دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة، دمشق.

صالح، عبد الرزاق، (2009)، الأسطورة والشعر، ط1، دار الينابيع، دمشق.

عجينة، محمد، (1994)، موسوعة أساطير العرب عن الجاهلية ودلالاتها، ط1، دار الفارابي، بيروت-لبنان.

فتحي، ابراهيم، (1988)، معجم المصطلحات الأدبية، (د.ط)، التعاضدية العمالية للطباعة والنشر، تونس.

فولر، أدموند، (1997)، موسوعة الأساطير (الميثولوجيا اليونانية-الرومانية-الإسكندنافية)، تر: حنّا عبود، ط1، الأهالي للطباعة والنشر، دمشق.

الفيروزابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (2008)، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، (د.ط)، دار الحديث، القاهرة.

نعمة، حسن، (1994)، موسوعة الاديان السماوية والوضعية (ميثولوجيا واساطير الشعوب القديمة) ومعجم اهم المعبودات القديمة، (د.ط)، دار الفكر اللبناني، بيروت.

المخطوطات:

ديوان الطاعون، مخطوط غير منشور.

المجلات:

بلاوي، د.رسول، وصادق البوغبيش، (2020م)، رمزية الشخصية التراثية وفاعليتها في شعر محمد عبدالله البريكي، مجلة الأستاذ، المجلد 59، العدد 2، كانون الأول.

بيدق، د. سالم علي، (2013)، تقنيات استعمال الرمز بين التسطيح والتعميق، المجلة الجامعة، كلية الآداب، جامعة الزاوية، قسم اللغة العربية، المجلد الثاني،ع15.

رحماني،.م.د اسحق، أد.مريم عباس علي نزاد، (2017م1438-هـ)، الرمز والصورة الرمزية في شعر فدوى طوقان، مجلة الأستاذ، العدد-222المجلد الأول.

شاكر، تهاني عبد الفتاح، (2010)، تجليات أسطورة البعث في ديواني «لا تعتذر عمّا فعلت» و « كزهر أو أبعد « لمحمود درويش، مجلة جامعة، دمشق –المجلد -26 العدد الأول + الثاني.

الـشمالي، باسـم مصطفـى، (2013)، عبـدالله السـيد تمثيـل شـخصيات ملحمـة كلكامـش الرافديـة في النحـت البـارز القديـم، مجلـة جامعـة دمشـق للعلـوم الهندسـية، المجلـد التاسـع والـعشرون، ع 1.

العامري، م.م ميادة عبد الامير كريم، (2014م- 1435ه)، الواقعية السحرية في رواية مستعمرة المياه،، مجلة الأستاذ، العدد210، المجلد الأول.

قـدوري، م.د.ولاء فخـري، (أيلـول 2020م1443-ه)، التفاعـل الـنصي دراسـة في تجليـات التنـاص روايـة طشـاري لإنعـام كجـه جـي أنموذجـا،، مجلـة الأسـتاذ، المجلـد 59، العـدد3.

مجلة بين النهرين، ثقافية عامة-شهرية- تصدر عن شبكة الإعلام العراقي (2019)- بغداد، ع 120.

محمـد، أحمـد علي، (2010)، التكـرار وعلامـات الأسـلوب في قصيـدة (نشـيد الحيـاة) للشـابي «دراسـة أسـلوبية إحصائيـة «، مجلـة جامعـة دمشـق، -كليـة الآداب والعلـوم الإنسـانية- جامعـة البعـث قسـم لغـة عربيـة،– المجلـد -26 العـدد الأول +الثـاني.

المواقع الإلكترونية:

.https://tajalasamina.blogspot.com

References

Ajina, Muhammad, (1994), Encyclopedia of Arab Myths about Pre-Islamic times and their meanings, 1st edition, Dar Al-Farabi, Beirut-Lebanon.

Al-Fayrouzabadi, Majd al-Din Muhammad bin Yaqoub, (2008), The Ocean Dictionary, ed.: Anas Muhammad al-Shami and Zakaria Jaber Ahmed, (ed.), Dar al-Hadith, Cairo.

Al-Sawah, Firas, (2001), Myth and Meaning: Studies in Mythology and Eastern Religions, 2nd edition, Dar Aladdin for Publishing, Distribution and Translation, Damascus.

Baqir, Taha, (2006), The Epic of Gilgamesh, The Eternal Odyssey of Iraq, (ed.), Al-Warraq Publishing House.

Fathi, Ibrahim, (1988), Dictionary of Literary Terms, (ed.), Labor Mutual Fund for Printing and Publishing, Tunisia.

Fuller, Edmund, (1997), Encyclopedia of Mythology (Greek-Roman-Scandinavian Mythology), ed.: Hanna Abboud, 1st edition, Al-Ahali Printing and Publishing, Damascus.

Ibn Manzur, (2003), Lisan al-Arab, ed.: Abdullah Ali al-Kabir, Muhammad Ahmad Hasb Allah Hashem Muhammad al-Shazly, (ed.), Dar al-Maaref, Cairo.

Ibrahim, Dr. Nabila, (D.T.), The Legend, (D.T.), Publications of the Ministry of Culture and Information, Iraq.

Khalil, Khalil Ahmed, (1980), The Content of Myth in Arab Thought, 2nd edition, Dar Al-Tali'ah, Beirut.

Nima, Hassan, (1994), Encyclopedia of Divine and Positive Religions (Mythology and Legends of Ancient Peoples) and Dictionary of the Most Important Ancient Deities, (ed.), Dar Al-Fikr Al-Lubani, Beirut.

Radi, Hassan Abd, (2001), The Collection of the Dove of Ashkelon, published by the Arab Writers Union, Damascus.

Radi, Hassan Abd, (2008), Diwan Ayn al-Dam, House of General Cultural Affairs, Baghdad.

Radi, Hassan Abd, (2018), Diwan Book of Shadows, 1st edition, House of General Cultural Affairs, Ministry of Culture, Iraq - Baghdad.

Saleh, Abdel Razzaq, (2009), Myth and Poetry, 1st edition, Dar Al-Yanabi', Damascus.

Zayed, Ali Ashry, (1997), Invoking Traditional Figures in Contemporary Arabic Poetry, (ed.), Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

Manuscripts:

Diwan al taoon, unpublished manuscript.

Magazines:

Al-Amiri, M.M. Mayada Abdel-Amir Karim, (2014 AD - 1435 AH), Magical Realism in the Novel The Water Colony, Al-Ustad Magazine, Issue 210, Volume One.

Al-Shamali, Basem Mustafa, (2013), Abdullah Al-Sayyid, Representation of the Characters of the Mesopotamian Epic of Gilgamesh in Ancient Relief Sculpture, Damascus University Journal of Engineering Sciences, Volume Twenty-Nine, No. 1.

Balawi, Dr. Rasoul, and Sadiq Al-Boughbish, (2020), The symbolism of the traditional character and its effectiveness in the poetry of Muhammad Abdullah Al-Buraiki, Al-Ustad Magazine, Volume 59, Issue 2, December.

Bayn al-Nahrain Magazine, a general cultural monthly magazine published by the Iraqi Media Network (2019) Baghdad, p. 120.

bidaq, Dr. Salem Ali, (2013), Techniques for Using the Symbol between Flatness and Deepening, University Journal, College of Arts, Zawia University, Department of Arabic Language, Volume Two, No. 15.

Muhammad, Ahmed Ali, (2010), Repetition and signs of style in the poem (Ode to Life) by Al-Shabi, "A Stylistic-Statistical Study," Damascus University Journal, - Faculty of Arts and Human Sciences - Al-Baath University, Department of Arabic Language, – Volume 26 - Issue One + Two.

Qaddouri, M.D. Walaa Fakhri, (September 2020 AD - 1443 AH), Textual Interaction, a Study in the Manifestations of Intertextuality, the Novel Tashari by Inaam Kchajji as a Model, Al-Ustad Magazine, Volume 59, Issue 3.

Rahmani, M.D. Ishaq, edited by Maryam Abbas Ali Nezad, (2017 AD - 1438 AH), Symbol and Symbolic Image in the Poetry of Fadwa Tuqan, Al-Ustad Magazine, Issue 222 - Volume One.

Shaker, Tahani Abdel Fattah, (2010), Manifestations of the Myth of Resurrection in my collections "Don't Apologize for What You Did" and "Like a Flower or Far Away" by Mahmoud Darwish, University Magazine, Damascus - Volume 26 - Issue One + Two.

Websites:

https://tajalasamina.blogspot.com.